

"زواج المسيار: دراسة فقهية واجتماعية نقدية"

AL- Misyar Marriage: a jurisprudence and Social Criticism study.

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الفقه

إعداد الطالب

عبد الملك يوسف محمد المطلق

التوقيع

.....  
.....  
.....  
.....  
.....

مشرفاً ورئيساً  
عضواً لجنة الأشراف  
عضواً  
عضواً  
عضواً

لجنة المناقشة:

د. عبد الله محمد الصالح  
د. محمد فالح مطلق  
د. زكريا القضاة  
د. إبراهيم الدبو  
د. محمد أمين

# الملخص

((زواج المسيار)): دراسة فقهية واجتماعية نقدية

إعداد الباحث

عبد الملك يوسف المطلق

إشراف

د. محمد فالح مطلق

د. عبد الله محمد الصالح

هدفت الدراسة إلى توضيح صورة زواج المسيار من خلال الإجابة عن أسئلة  
الدراسة التالية:

- ١- ما حكم زواج المسيار من الناحية الشرعية؟
  - ٢- ما مدى القبول أو الرفض الاجتماعي لزواج المسيار؟
  - ٣- ما هي آثار زواج المسيار على الأسرة والمجتمع؟
- وجاءت هذه الدراسة في مقدمة وأربعة فصول، خصص الباحث الفصل الأول لدراسة عقد الزواج في التشريع الإسلامي، وبيان حكمه ومشروعيته ومحكمة تشريعه وبيان أركان عقد الزواج والآثار المترتبة عليه، مع توضيح حكم الشروط المقترنة بعقد الزواج.

وفي الفصل الثاني يناقش الباحث زواج المسيار من حيث تعريفه لغته واصطلاحاً وأسباب ظهوره وتاريخ ظهوره والأسباب التي أدت إلى ظهوره.

وفي الفصل الثالث يناقش الباحث أوجه التشابه والاختلاف بين زواج المسيار والزواج المعتاد، وبين زواج المسيار والزواج العسري، وزواج المتعة، وزواج السر، وزواج النهاريات والليليات.

وفي الفصل الرابع يناقش الباحث حكم زواج المسيار من الناحية الشرعية من خلال مناقشة أقوال القائلين بإباحته والقائلين بعدم إباحته والترجيح بين الأقوال للخروج بالحكم بعد الموازنة بين منفعه ومفاسده.

واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج التاريخي والمنهج التحليلي. وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي:-

- ١- زواج المسيار زواج مستكمل الأركان والشروط، والعقد فيه صحيح على رغم تنازل المرأة عن حقها في النفقة أو القسم أو السكنى أو بهم معاً إلا أنه مخالف لمقاصد الشرع من الزواج.
- ٢- زواج المسيار له بعض الفوائد والمزايا والتي على رأسها المساهمة في إعفاف قدر كبير من النساء العوانس والمطلقات والأرامل وصواحب الظروف الخاصة، وكذلك مساعدة بعض الرجال في الحصول على الإعفاف والمتعة الحلال مع تخطي أعباء الزواج العادي الباهظة.
- ٣- زواج المسيار له كذلك العديد من المساوئ والآثار السلبية على الأسرة والمجتمع، فقد يستغله بعض الرجال في الحصول على المتعة فقط، وقد تشعر معه المرأة بالهانة، ولا يتم فيه تربية الأولاد بصورة محكمة ومتكاملة.

وكان من أهم توصيات الدراسة ما يلي:-

- ١- على الرجال الراغبين في العفة والمتعة الحلال عن طريق التعدد أن يسلكوا طريق التعدد الشرعي الذي شرعه لنا الله وأوضحه لنا نبينا محمد ﷺ ولا يلجئوا إلى هذا الزواج بهذه الصورة.
- ٢- على النساء اللاتي يرغبن في الزواج القبول بصاحب الدين والخلق حتى ولو كان متزوجاً من أخرى أو فقيراً أو كبيراً في السن بعض الشيء، وعلى الزوجة ألا تقف حجر عثرة في وجه زوجها الراغب في التعدد.
- ٣- على أجهزة الدولة أن توضح مشكلة العوانس والأرامل والمطلقات وتوضح صورة التعدد الشرعية وأنها ليس فيها إهانة للمرأة أو انتقاص من حقها بل فيها فوائد للفرد والمجتمع.
- ٤- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات العلمية الواقعية على زواج المسيار للوقوف على موازنة دقيقة بين منفعه ومفاسده للفرد والمجتمع.

ومن الدراسات المقترحة في هذا الإطار:

- دراسة أثر زواج المسيار على التوافق النفسي والشخصي للمرأة.
- دراسة أثر زواج المسيار على سلوكيات الأبناء وبنائهم الخلقي.